

تفسير السمرقندي

@ 403 @ القلوب مثل النور لأنه إذا وقع في قلبه يبصر به ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن يبين لكم الحق من الباطل .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالقرآن ! 2 2 ! يعني من طلب الحق ورغب فيه ! 2 2 ! يعني دين الإسلام والسبل جماعة السبل وهو الطريق يعني به طريق الهدى والسلام اسم من أسماء الله تبارك وتعالى يعني هو دين الله تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يخرج من قلوبهم حلاوة الكفر ويدخل فيها حلاوة الإيمان ويوفقهم لذلك ! 2 2 ! يعني يوفقهم إلى دين الإسلام \$ سورة المائدة الآية 17 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يقول من يقدر أن يمنع من عذاب الله شيئاً ! 2 2 ! يعني لو أراد الله أن يهلك عيسى وأمه وجميع الخلق لا يقدر عيسى على رد ذلك فكيف يكون إلها وهو لا يقدر على دفع الهلاك عن نفسه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خزائن السموات والأرض وجميع الخلق عبيده وإماؤه وحكمه نافذ فيهم ثم قال ! 2 2 ! لأن نصارى أهل نجران كانوا يقولون لو كان عيسى عليه السلام بشرا كان له أب فأخبرهم الله تعالى أنه قادر على أن يخلق خلقاً بغير أب ^ والله على كل شيء قدير ^ من خلق عيسى وغيره \$ سورة المائدة الآيات 18 - 19 \$.

قوله تعالى ^ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه يعني نحن من الله تعالى بمنزلة الأبناء من الآباء في المنزلة والمحبة والكرامة والوالد إذا سخط على ولده في وقت يرضى عنه في وقت آخر ويقال معناه نحن أبناء أنبياء الله وأحباؤه